

امة فتشمل برقيته صلى الله عليه وسلم بواسطة
اتصال رقايب الانبياء عليهم السلام فهو محمد بجميع
من الامداد الباطني بخلاف بقية العوالم فانه مودها
من ظاهره صلى الله عليه وسلم كما ورد في الحديث
الذي اخرج به البخاري في اوائله صحيحه انما اتا فاسم
والله يعطيه وحيث كان كل مسلم مستدامه صلى الله
عليه وسلم لهذا حتى رسول من ذلك يا رسول الله
فقال كل مؤمن بقي الى يوم القيامة فان الال الرجل
كل من ال اليه اي رجوع بانواع او نسب وفسر ذلك
البي صلى الله عليه وسلم بالانواع دون النسب
فكان اوتي من تفسير غيره في هذا الموضع والله
تعالى يقول انما يريد ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا وذلك هو البيت من المسلمين
يذهب الله تعالى عنهم الرجس الانيار ثم يطهرهم
من نفوسهم ومقتضيات المادة والطبيعة واعلم
ان الاسلام له حال وله مقام وله شروط وله اركان
وله اقسام اما حال الاسلام فعلى قسمين حاله الشرعية
وحال في الحقيقة اما الحال الذي في الشريعة فهو عمدة
الحال والتقسيم في الدنيا من الاخذ الاجف وفي الآخرة
عن الكلود في النار قال النبي صلى الله عليه وسلم
اموت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا
الله واني محمد رسول الله فاذا قالوا نعموا من
ديارهم واموالهم والاجتهاد وحسابهم على الله وهذا
الحديث

الحديث شامل بحال الاسلام في الدنيا اما باعتبار قوله
عموماً وفي الآخرة باعتبار قوله وحسابهم على
الله والحكم الويلوي شامل للمنافقين الذين يفتقرو
لون بالسننهم ما ليس في قلوبهم وكذلك الحكم الآخروي
وهو قوله وحسابهم على الله وهذا الحديث من خواص
الكلم يشمل الاسلام المجازي وهو اسلام المنافقين وه
والسلام المومنين في الدنيا والآخرة واسلام المنافقين
في الدنيا فقط ولهذا كانت عصمة المومنين في الآخرة
وعصمة الكافرين في الدنيا فقط **ومل** ورد ان علياً
الرضي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن
محمد الباقر بن علي زين العابدين بن حسين رضي
الله عنهم لما دخل نيسابور كان في قبة مسجورة
على بقلته شكها وقد شق بها السور فمرض له
الامامان الكاظمان ابو زرعة وابن اسلم الطوسي
ومعها من اهل العلم والحديث من الاجمعي فقال لا
ايها السيد الجليل بن السادة الائمة بحق ابايكم
الطاهرين واسلافكم الاكرمي الاماراتين ووجهك
الميمون وزويتنا حوينا عبد ابايكم عن جدك
تتذكرك به فاستوقف علمانه وامر بكشف
المنظلة واقرب عيون الخلائق برويته وطلعت فكانت
له ذواتان متديتان على عاتقه والناس قيامت
يستظرون ما بين ياك وعصارتك ومتمرخ في التراب

حسينية